

أسعد الناس بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة / للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - [00:00:26](#)

محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اولا نحمد الله تبارك وتعالى جميعا ان جمع بيننا وبينكم في هذه الدروس التي على التوحيد والسنة في هذا المسجد العامر مرة ثانية. ونسأله سبحانه - [00:00:46](#)
كما جمع بيننا وبينكم في هذا المسجد في الدنيا على هذه الدروس ان يجمع بيننا وبينكم مع رسولنا الكريم في جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. اما ثانيا لقد وقفنا - [00:01:16](#)

في الدروس التي تتكلم عن امور الآخرة قبل رمضان في وقوف الناس في ارض المحشر. في كرب عظيم. الشمس على رؤوسها والعرق يلجمهم الجاما اجسادهم عارية ابصارهم قلوبهم واجفة فنظر بعضهم الى بعض. وقال بعضهم - [00:01:36](#)
لبعض الا تروا ما نحن فيه؟ فذهبوا الى ادم يطلبون منه ان يشفع لهم عند ربهم ليخرجهم من هذا الموقف العظيم. فاعتذر ادم وقال نفسي نفسي نفسي لا اقول غيري. وذهبوا الى ابراهيم والى نوح والى موسى والى عيسى - [00:02:16](#)
واعتذروا جميعا. كل يقول نفسي نفسي. الا المصطفى صلى الله عليه وسلم. فقال انا لها انا لها وذهب وسجد تحت العرش واثنى على الله حمد بمحامد لم يفتح عليه الا في هذه اللحظة. فقبل له يا محمد - [00:02:46](#)

ارفع رأسك سل تعطى اشفع تشفع. فشفع النبي صلى الله عليه وسلم شفاعته العظمى في ان ينزل الله تبارك وتعالى لمحاسبة العباد لآخراهم من هذا الموقف العظيم ليجزي الذين اساءوا بما عملوا - [00:03:16](#)
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. وشفع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم العظيم شفاعات كثيرة اليوم بدنا نعرف من هو اسعد الناس بشفاعته النبي صلى الله يوم القيامة من هو؟ انظر الى الصحابة - [00:03:46](#)

كيف كانوا يسألوا؟ وكيف كانوا يطلبهم؟ وانظر الى احوالنا اليوم. ولذلك الصحابة لما تربوا على التوحيد والطاعة توحيد واتباع فتحوا قلوب العباد والبلاد. ونحن الا من رحم ربي تربينا على حب الدنيا وطلب الدنيا نعمل لها ونسافر لها وننام على حبها ونستيقظ على حبها - [00:04:16](#)

فضيعنا البلاد والعباد. ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله مع ان ابو هريرة هو الذي قال بس هو ايش؟ يقول قيل يا رسول الله ما كانوا الصحابة يحبون الشهرة ولا - [00:04:46](#)

في كثير من الدعاة اليوم الا من رحم ربي. كان شيخنا الالباني رحمه الله دائما يقول حب الظهور يقسم الظهر. فما من انسان داعية حرص على الظهور الا قسم الله - [00:05:16](#)

وندم في وقت لا ينفع فيه الندم. ابو هريرة يقول مع ان هو الذي سأل وقال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة. ابو هريرة لبش بيسأل - [00:05:36](#)

عشان يحرص ان يكون هو منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك اي قبلك. لما رأيت من - [00:05:56](#)

حرصك على الحديث. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى من ابي هريرة حرصا على الايه على العلم عامة وعلى طلب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ خاصة. ولذلك اكثر واحد روى عن - [00:06:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مين؟ ابو هريرة. ثم قال صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او من نفسه. اذا اسعد الناس بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

صلى الله عليه وسلم يوم القيامة مين؟ الموحيدين. توحيد اعرف انك موحد؟ ان تعلم ان الذي خلق كل شيء هو والله والمالك لكل شيء هو الله. والمدير لكل شيء هو الله - [00:06:56](#)

اعتقد ذلك بس هذا توحيد الربوبية كان الكفار يقرون به. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله سألتهم من خلقهم

ليقولن الله عارفينه. لازم مع هذا التوحيد ان تعلم - [00:07:26](#)

انه لا يستحق العبادة وحده الا الله. لا معبود بحق الا الله. كل العبادة لله وهذا التوحيد اللي الله بعث به الرسل. ومن اجل هذا التوحيد قامت الحروب بين جيش الاسلام - [00:07:46](#)

وجيش الكفر من اجل هذا التوحيد. طب لو فيه واحد بيقر بتوحيد الربوبية وبيحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا ودافع عنه وصدق عنه اعتداء المعتدين فهل ينفعه ذلك ويشفع له النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - [00:08:06](#)

سيأتي معنا لانه لم يكن من الايش؟ من الموحيدين يقول شيخنا عبد العظيم في كتابه هذا المعنى يقول تحدثنا عن انواع شفاعته

الرسول صلى الله عليه وسلم لامتة يوم القيامة. فاقضى ذلك ان نتحدث عنم ينتفعون بها. لما - [00:08:36](#)

عن شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لكثير من الامة. النبي صلى الله عليه وسلم شفع لانس من امتة ان يدخلوا الجنة بلا حساب

عذاب ولا عذاب. نسأل الله ان نكون منهم. ادخلوا الجنة هيك ولا حساب ولا عذاب. وشفع لانس استحقوا العذاب - [00:09:06](#)

فشفع له من يدخل الجنة بدون عذاب. وشفع في اناس دخلوا الجنة ارحموا ان يخرجوا دخلوا النار وتفحموا فيها ان يخرجوا ويدخلوا الجنة. شفاعات كثيرة جدا كل واحد ماله شيء من السعادة. لكن اسعد واحد بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم هو المؤمن -

[00:09:26](#)

صحة الموحد اللي كل شيء عنده لله العبادة كلها لله اذا حلف حلف بالله. اما تصلي لله وتحلف بشرفك. صلي لله احلف بشوارب ابوك.

اه شو هي شوارب ابوك؟ تصلي لله وتحلف بقبر ابيك. الحلف - [00:09:56](#)

تعظيم والتعظيم لا يكون الا لله وهو عبادة. فمن من كان حالفا فليحلف بالله تصلي لله تحلف بالله تزكي لله تبتسم في وجه اخيك لله

كل اعمالك لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. رب العالمين - [00:10:26](#)

لا شريك له وبذلك امره. اذا شفت كل حياتك لله بدك تزور واحد لله. بدك تعزم ناس ايش؟ لله. بدك تزور مريض لله؟ ولا ده انت عايز

الناس وخلص؟ شو الفرق بين العادة - [00:10:56](#)

والعبادة ايش الفرق؟ النية. النية والنية وبين محلها؟ القلب. فاستحضر النية. انما الاعمال بالنيات وانما لكل مريم تفضل عشان حالك.

طب ما انت جيت شاي تجيب مية باردة. ماشي ماشي - [00:11:16](#)

ماشي يا فهد اصلا يعني بتحلو الدروس غير بك؟ ايوة لان هذا مما يرد السؤال عنه عند سماع حديث الشفاعته. لما اي الناس يسمعون

عن احاديث شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

فبيشفعوا طب مين اسعد الناس بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولذلك قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في سؤال ابي هريرة

لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ليش ابو هريرة سأل السؤال هذا يا رسول الله من اسعد

الناس - [00:11:56](#)

بشفاعتك يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم قال شيء فسأل ابو هريرة هذا السؤال. ابن حجر يقول يقول لعل ابا هريرة سأل عن

ذلك عند تحديث النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي - [00:12:16](#)

بين دعوته. يعني دعا بها في ايش؟ في الدنيا. واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي. يا سلام شفقتوا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم

لامته؟ كل نبي الله اعطاه دعوة مستجابة فتعجل بها في الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:36](#)

قال لا خلي دعوتي هذي مستجابة اشفع بها لامتي يوم القيامة. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. انما ما هو رحمة المهداة كما قال

عن نفسه انما انا رحمة مهداة. والله عز وجل يقول وما ارسلناك الا رحمة - [00:12:56](#)

للعالمين. هاي الرحمة. فلما قال واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ابو هريرة سأله يا رسول الله من اسعد الناس

بشفاعتك يوم القيامة؟ ها الك شفاعة يوم القيامة يا رسول الله لامتك - [00:13:16](#)

انت مين اسعد؟ هذا فهم اه ابن حجر رحمه الله. يقول وقد سر النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال ابي هريرة رضي الله عنه وقال له

لقد ظننت يا ابا هريرة - [00:13:36](#)

الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث. هذا الكلام فيه ايش فيه اشارة الى مدح الحرص على

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمه - [00:13:56](#)

هذا فيه مدح اللي بيحرص على تعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك تجد علماء الحديث دائما هم اقرب الناس الى السنة.

ليش؟ لان انه عايش ليل نهار مع مين؟ مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ترى بعض علماء - [00:14:16](#)

حديث من كثرة الخبرة في قراءة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا يحكم على الحديث بالضعف لانه يشعر ان هذا الكلام

ليس كلاما نبويا. لو انت مثلا بتقرأ كتب مثلا لشيخ الاسلام ابن تيمية كثيرة لو رحت في كتاب ولقيت كلام من كلام شيخ الاسلام ابن

تيمية والمؤلف - [00:14:46](#)

ما ذكر ان هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية انت لحالك بتعيش بتعرفه. فما بالك باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن

الهلوى ان هو الا وحي يوحى. اذا بعد ما تحفظ القرآن اهتم باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:16](#)

ولا تشغل بالقرآن عن الحديث ولا تشغل بالحديث عن القرآن ولذلك ترجم البخاري لهذا الحديث في كتاب العلم من صحيحه فقال

باب الحرص على الحديث وليش علماء الحديث لما تقرأ العلماء الحديث ورحلة علماء الحديث في العالم في طلب الحديث -

[00:15:36](#)

تقول هدولت مش بشر. هدول ملائكة لكنهم بشر. ولما تقرأ الجهد اللي بذلته الو والتضحية اللي ضحوا بها لجمع احاديث النبي صلى

الله عليه وسلم تقول هؤلاء خلقهم الله لحفظ ايش؟ لحفظ دينه - [00:16:06](#)

ثم اجاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بقوله اسعد الناس بشفاعته يوم القيامة من قال لا اله الا الله بس خالصا من قلبه. او

نفسه. والا مرات بتكون جالس وجالس واحد نصراني في المجلس - [00:16:36](#)

مين بتقول اه اذكروا الله بتلاقيه اول واحد بقول ايش؟ لا اله الا الله. صلوا على رسول الله. بيقولوا اللهم صل على رسول الله. بس آ

لم يقر بها في قلبه ولم يعمل بها ولم يحب اهلها الى غير ذلك. فهل تنفعه يوم القيامة؟ هل يشفع له النبي صلى الله عليه وسلم يوم -

[00:16:56](#)

القيامة المنافقون جاؤوا وقالوا نشهد انك لرسول الله. شهدوا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد محمدا رسول الله ومع ذلك يوم

القيامة في الدرك الاسفل من النار. قال الحافظ ابن حجر - [00:17:16](#)

اسعد افعل تفضيل. وهي على بابها. فانه وان كان كل احد يحصل له بشفاعته صلى الله عليه وسلم. لكن المؤمن المخلص اكثر سعادة

بها. كل من شفي جعله النبي صلى الله عليه وسلم تحصل على شئ من السعادة. لكن اسعد الناس مين؟ المؤمن الموحد - [00:17:36](#)

المخلص فانه صلى الله عليه وسلم يشفع في الخلق لاراحتهم من هول الموقف اسعد الناس بهذه الشفاعة من يسبق الى الجنة. اللي

بيدخل ايه؟ الجنة. كان مين اول واحد حيدخل الجنة. مين اول واحد حيطرق باب الجنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ولما يخاطب -

[00:18:06](#)

الخازن اللي على الباب ايش بيقول؟ من؟ قل له محمد. يخل بك امرت يعني لا افتح لاحد ايش؟ قبلك. فاسعد الناس بقى اللي بيدخل مين؟ خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فكل ما كنت متبعا له في الدنيا كل ما كنت خلفه ايش؟ يوم القيامة. يقول - [00:18:36](#) وهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب. ليدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب. نسأل الله ان نكون منهم ثم الذين يلونهم وهو من يدخلها بغير عذاب بعد ان يحاسب العذاب. يعني ناس تحاسبهم ويستحقوا العذاب والنبي يشفع لهم يدخلوا الجنة بلا ايش؟ بلا عذاب. ثم من يصيبه لفظ - [00:19:06](#)

كن من النار ولا يسقط. كيف؟ الناس بيمرم على الصراط. الناس بيمروا الصراط والصراط ادق من الشعر واحد من السيف. وعليه كلاليب. وتحت من الصراط ايش؟ جهنم كليزا يمر من عليه. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ففي بعض الناس بيكون - [00:19:36](#)

الرحم بيكون خاين في الامانة. بيكون عنده معاصي فتلفحه النار وهو على ويشفع له النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يسقط فيها. وهكذا يتفاوتون في الشفاعة على قدر تفاوتهم في الاخلاص. اذا اذا بدك تنتفع بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اجتهد في الايش؟ في - [00:20:06](#)

وهذا يا اخواني يحتاج الى حرص على دروس العلم ويحتاج على تذكر النية باستمرار الفرق بين العالم والجاهل ان العالم مع كل عمل بيستحضر نية. الجهل ما بيستحضر. والفرق بين العادة - [00:20:36](#)

العبادة ايش؟ النية. يعني كلنا بنتزوج. صح؟ لكن مين اللي بيستحضر عند الزواج او عندما يجامع زوجته انه يعف بصره ويعف بصرها. وانه يتحصل بهذا الجماع على الولد الصالح اللي يعبد الله من بعده استحضر هذه النيات نية بس في القلب. فيصير دماء لاهله ايش - [00:20:56](#)

عبادة. كل واحد فينا بياكل وبياكل عياله. لكن مين اللي بيستحضر لما بروح على سوق الخضار وعلى اللحمة ويوجب الفاتورة اللي كاتبه له اياها المرة. مين بيستحضر وهو يدفع الاموال ويشترى الاغراض انه بيحتسب هذا عند الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء - [00:21:26](#)

اذا ان يضيع من يعول. هو لا يريد ان يضيع من يعول. استحضر النية في هذا الوقت. طب والله ما بيستحضر النية الا اللي درب نفسه. وذكرها استمرار فتجد نفسك بعد ذلك تلقائيا تستحضر نفسك. هذه النية الصالحة. اذا هذا امر يحتاج الى مجاهدة. ذكر نفسك - [00:21:46](#)

نسييت المرة هذي لا تنسى المرة القادمة. لقيت انسان مؤمن سلمت عليه صافحته ونويت بالمصافحة هذي ان تتساقط ذنوبكم انتم الاتنين. وابتسمت في وجهه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبسمك - [00:22:06](#)

في وجه اخيك ايش؟ صدقة. حتى قرأت للشيوخ ابن عثيمين رحمه الله يقول وانت تتوضأ وتتشارك تذكر ان اللي علمك السواك هذا وذلك عليه مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم فانت تفعل - [00:22:26](#)

واتباعا له. تؤجر ولا ما تؤجر؟ تؤجر. وانت بتتوضأ الوضوء الصحيح تتذكر اللي علمك الوضوء هذا وتوضأ امام اصحابي وقال من توضأ نحو وضوئي هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم. هذه النية تؤجر عليها غير الاجر العظيم - [00:22:46](#)

الوضوء لما تقف للصلاة وتتجه للقبلة ترفع يديك حذو منكبيك وتضع اليمنى على اليسرى على صدرك هكذا تتذكر ان الذي علمك ذلك وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. هو النبي صلى الله عليه وسلم. فانت تفعل ذلك اتباعا له. تؤجر - [00:23:06](#)

وهكذا. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. فقلوه صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله - [00:23:26](#)

احتراز من ايش؟ من قال لا اله الا الله. الاحتراز من مين؟ مشرك. المشرك لان المشرك ما قال لا اله الا الله. ولا الكافر قال لا اله الا الله. من قال لا اله الا الله. يعني اسعد - [00:23:46](#)

الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن الموحد. اما مشرك شرك اكبر او كافر لا يمكن ابدان يشفع له النبي صلى الله عليه

وسلم. لو كان ميين ما كان. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم شفيع لابي طالب واخرجه - [00:24:06](#)

ها؟ مع انه دافع عنه وكان يحبه وعارف ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق وجاء بالدين الحق ومع ذلك ايش؟ لم ينطق بلا اله الا الله. ولذلك بقي في النار لكن شفيع له شفيع له النبي صلى الله عليه وسلم انه يخفف - [00:24:26](#)

عنه الايش؟ العذاب. اذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله احتراز من المشرك فان الله قال في المشركين ما للظالمين من حميم. والظلم هنا هو الشرك ولا شفيع يطاع. ما اله شفيع شوية - [00:24:46](#)

ابدا. لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الانبياء يشفيع لكافر او مشرك شرك اكبر. ولذلك كن حذر من الشرك. بكل كل صورته عامة ومن الشرك الاكبر ايش؟ الاصغر. بالله عليكم - [00:25:06](#)

هدول اللي بقولوا لبيك يا حسين. لبيك هذه لا تقول تلبية الا في العمرة والحج وانت ذاهب الى العمرة الى بيت الله. والذي يعتقد ان زيارة قبر الحسين افضل من عشر تلاف حجة الى بيت الله. شو هالهبل - [00:25:26](#)

يا اخواني في احيانا هبل مقبول ومرات فيه هبل غير مقبول. يعني يجيبوا لك وحجاج بيت الله كله يقول ويلهج لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ويجيب لك لبيك يا حسين لبيك يا حسين - [00:25:56](#)

ما فيش عقول من الذي خلقك؟ طب ابو الحسين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول لبيك مين؟ ولما اصيب بالرمد في عينيه لما لم يشفي نفسه؟ ان كان هو اله كما يزعمون؟ حتى جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وبصق في - [00:26:26](#)

عيني فهؤلاء لا يعرفون التوحيد. ابدا ولا ينتفعون به ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل كل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة الشاهد - [00:26:56](#)

هنا فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. اذا ميين اللي حين شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. اذا المشرك شرك اكبر والكافر - [00:27:26](#)

لا تناله الشفاعة ابدا. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله. طيب قوله صلى الله عليه وسلم خالصا من قلبه او نفسه احتراز من مين؟ من النفاق احسنت يا استاذ. طب ما المنا - [00:27:46](#)

قال لا اله الا الله. لكن هل قالها خالصا من قلبه؟ لا. اذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم خالصا من قلبه او نفسه يقول احتراز من المنافق الذي قالها بلسانه دون قلبه. فان قول اللسان - [00:28:06](#)

لا يسمن ولا يغني من جوع دون اخلاص القلب. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم خالصا من قلبه او نفسه فذكر ذلك على سبيل التأكيد. لان الاخلاص محله القلب. لكن اسناد الفعل لا الجارحة ابلغ في التأكيد - [00:28:26](#)

الا ترى انك تقول ابصرته بعيني لان لما تقول ابصرت فلان انت تفهم انه ابصره بايش؟ بعينه. لكن لما تقول فرطه بعيني. انا شفته بعيني. فهذا ايش؟ ابلغ في التأكيد. او سمعته اذناي. مع ان السماع بالاذن - [00:28:46](#)

لكن سمعت بوداني هدول حتى مرات يقول لك ايش انا شفت بعيوني هدول اللي هياكلهم الدود هذا تأكيد فاعوري تالتا. او ووعاه قلبي. هذا ليه؟ التأكيد. اذا المنافق ما قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. انما - [00:29:06](#)

قالها بلسانه ولم يقر بها في قلبه. وهذا اسوأ انواع البشر امن واسلم ظاهرا وكفر باطنا. الكافر كفر باطنا وظاهرا. المؤمن امن ظاهرا وباطنا. المؤمن امن ظاهرا وباطنا. الكافر كفر ظاهرا وباطنا. المنافق كفر باطنا وامن ظاهرا. قد امن ظاهرا - [00:29:36](#)

خييرا واسلم وقال لا اله الا الله. ليه؟ عشان يحمي رأسه ورقبته من السيف. فهو بلا اله الا الله في الدنيا. اما يوم القيامة في الدرك الاسفل من النار. طب واحد اجى وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد - [00:30:16](#)

محمدا رسول الله. اجاك. نصراني الكافر. وقال الكلمتين هدول قدامك اصبح بهذه الشهادة ايش؟ مسلمة. صار مسلم. له ما لنا وعليه ما علينا ان قالها بلسانه وقلبه فهو يوم القيامة مع مين؟ مع المؤمنين. وان قالها - [00:30:36](#)

لسانه دون قلبه فهو يوم القيامة مع المنافقين. ومن الذي يطلع على ما في القلب؟ هو الله اما يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقطع راسه هكذا - [00:31:06](#)

هذا حرام يقول لك لا ده ابن ستين كلب ده قالها بس شاف السيف. ما لك دخل قد جاءت الادلة اسامة بن زيد لما قتل الرجل في ارض المعركة شافوا قتل كثير من المسلمين. فلما علاء بالسيف الكافر قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قتل موسى. فلما بلغ - [00:31:26](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم عاتبه عتابا شديدا حتى يقول اسامة بن زيد تمنيت لو اني اسلمت قبل هذا قل له ماذا تصنع بلا اله الا الله يوم القيامة؟ يقول له يا رسول الله قالها خوفا من السيف - [00:31:56](#)

وفعل قال اشققت عن قلبه؟ ما لك دخل بالقلب؟ مرتضى ابن الاسود قال يا رسول الله كافر في ارض المعركة قطع لي ايدي. فلما تمكنت منه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:32:16](#)

اقتله؟ قال له لا. العجب اليوم اللي بيقتل بيقتل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. واللي بيندبح بيقتل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. الكفار - [00:32:36](#)

الملفات دي متابعتك. مين الصح؟ القاتلة للمقتول؟ وهكذا عندما يستلم الامور الجهلة بدين الله. المبتدعة هكذا يفعلون. لا يفكرون في قتل الكفار انما يفكرون في قتل مين؟ اقرب الناس كل الناس عندهم كفار الا من اقر بما هم عليه. ومن اغرب ما سمعت من احدهم - [00:32:56](#)

ان واحد بيقول له طب ليش انتم بدكوا تقتلوننا؟ ما يروحوا يقتلوا اليهود والكفار. قال له لا انتم اولي. لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. يقول له وانت اقرب - [00:33:36](#)

الناس الي انت ابي اقرب الناس الي وانت كافر. فانا اقتلك قبل ما اقتل اليهود. شفت المفهوم؟ وكم من الشباب قبل دهبه الى الفرق الضالة وابوه يتصل به ارجع يا بني يقول له انت عندي كافر. اذا رجعت اول واحد هقطع راسه انت - [00:33:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. دول غسلاوا مخه مش ببزين. بسولار وسولار من انواع من اسوأ انواع السولار. شو الفكر؟ لكن هذا هو وفكر الخارجي اللي خرجوا على علي ابن ابي طالب والصحابة وقتلوهم وقاتلهم علي ابن ابي طالب. ووجد فيهم الصفات - [00:34:16](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فكونوا منهم على حذر. يقول فلا ينتفع بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل التوحيد المؤمنون. احرص بقى انك تكون من اهل التوحيد. موحد. توحيد - [00:34:46](#)

توحيد سنة. توحيد واتباع. عش على ذلك. وادعو اذا عرفت فضائل التوحيد ادع الناس الى هذا التوحيد. وادعوا الناس الى السنة. كل يوم جمعة قبل ما اخرج على عليكم في خطبة الجمعة ندعوا الله سبحانه وتعالى لي ولبعض الاخوة باسمائهم وفي مقدمتهم - [00:35:06](#)

شيخنا الشيخ عبد العظيم بدوي ادعو لكل خطباء التوحيد والسنة في العالم عامة ادعو لهم بالتوفيق والسداد وادعوا للي بيخطبوا من كتبي خاصة. دعوة بظهور الغيب والدعوة بظهور الغيب ان شاء الله ايش؟ مستجابة. ايوا فلا ينتفع بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل التوحيد - [00:35:36](#)

المؤمنون دون اهل الشرك ولو كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويعظمونه. ولهذا لما كان ابو طالب وغيره يحبونه ولم يقرؤا بالتوحيد الذي جاء به لم يمكن ان يخرجوا من النار - [00:36:06](#)

شفاعته ولا غيرها. ما في كافر ابداء ولا مشرك مات على الشرك الاكبر ايش يخرج من النار ابداء. ولا يخلد في النار احد في قلبه مثقال ذرة من توحيد احك لي هدول تاني يا فؤاد مية ليرة بعطيك لو - [00:36:26](#)

افريقيا تابعتهم كمان مرة واحكيهم وانا على المية ليرة. لا لا لا ما فيش فايده لا يخرج من النار احد مات على الكفر والشرك الاكبر ولا يخلد في النار احد مات وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:36:56](#)

فالجنة على المشركين والكفار حرام. الجنة على المشركين كان اكبر والكفار حرام لا يدخلونه. ولا يخلد في النار احد في قلبه مثقال ذرة من ايمان. لا يخلد في النار الا من مات مشركا شركا اكبر او مات - [00:37:26](#)

بالله عز وجل. طب تحكي لي يوم بكرة في درس الفجر. دروس بعد الفجر بكرة تبدأ ان شاء الله وبكرة درس اه الفقه. واه هنتكلم فيه

عن بعض الامور التي تقع عند الخلافات الزوجية - [00:37:56](#)

انتبهنا من الخلافات الزوجية في بعض الامور تقع لما يصير خلاف بين الزوجين. احيانا خلع طلاق ظهار اه اني يؤالي من امراته هذه امور تقع وكثير من المسلمين لا يعرفها. حنبداً من الغد ان شاء الله - [00:38:16](#)
نتكلم فيها لكن بنقول وبكل اسف بكرة ما فيش فتور مع الدرس. يعني درس حاف مرة فطور مع درس يوم السبت متوقف الى اشعار اخر. ان شاء الله الله يتم علينا - [00:38:36](#)

شفاء ونعيد لكم ان شاء الله الامور كلها. فتحملونا بس كم اسبوع. حتى يحن علينا ويعطينا هيك. خمسين الف نسوي فطور. يقول هذا من فضل التوحيد وبركته. اذا فضل التوحيد ان صاحبه يسعد بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ليوم القيامة. وايش كمان؟ وانه لا - [00:38:56](#)

قلت في النار. هناك فضائل للتوحيد كثيرة جدا. بدي اياك تحفظها. حتى تجتهد على نفسك ان تكون من الموحدين. اول فائدة او اول فضيلة للتوحيد انه اعظم اسباب بانشرح الصدر يا سلام لما تكون موحد. وبتعرف ان كل شيه بتقدير - [00:39:26](#)
فان نزلت بك نعمة انشرح صدرك وعلمت انها من الله فشكرته. وان نزلت بك مصيبة علمت انها بتقدير الله فرضيت وصبرت وان اذنبت ذنبا فاعلم بانه لا يغفر الذنب الا الله فاستغفرت وتبت الى الله. عايش في طمأنينة. الموحد يسير الى ربه بانشرح - [00:39:56](#)
في الصدر وطمأنينة. يحسده عليه غيركم. وانت طول الاربعة وعشرين ساعة يا نعم نزلوا عليك يا مصيبة نزلت بك يا ذنب ارتكبته صح؟ ما فيش غير هيك. نزلت بك نعمة - [00:40:36](#)

تشكر مصيبة تصبر. ذنب تستغفر. وهذا لا يكون الا للمؤمن الموحد لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. طيب ليش فكان خيرا له - [00:40:56](#)
لما يشكر في السراء. لا يا استاز. ليش خيرا لا لما ينزل بك نعمة وتشكر فذا كان خيرا له. ايش الخير اللي هيترتب بعد الشكر؟ احسنت. زيادة. واذ تأذن ربك هم لمن شكرتم لازيدنكم - [00:41:26](#)

طب لما انت الله سبحانه وتعالى يعطيك نعمة والقعدة بتزيد. وانت تشكر وهي بتزيد. بتنبسط وهذا خير ولا لا؟ وان اصابته ضراء. والضراء هذه مرض. سرية مال ابتلاء اي شيه يزعلك صبر فكان خيرا له. طب وين الخير - [00:41:46](#)
اذا صبر على المصيبة يتحصل على اجر الصابرين. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب هذا الانشرح الصدر لا يكون ابدأ الا بالتوحيد. قال تعالى فمن من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا. كان - [00:42:16](#)
حينما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. في ناس بس يدخل المسجد قرن واحد خانقه. يخرب بيت الامام طول اليوم وقرأ بينك قل هو الله احد - [00:42:46](#)

سلم التسليمة الاولى الثانية بتكون على باب المسجد. وفيه ناس بيقول لك يا ريت الامام يطول حياتنا كلها صلاة. يا الله ما احلى الصلاة! يدرس يحضر درس علم. يكون منشرح الصدر. ما يكون هيك صدره طيب - [00:43:06](#)
فاسأل نفسك وراقب نفسك. انت شط صدرك بينشرح ادى الكلام في التوحيد والسنة والكلام في عبادة الله مجالس العلم والمساجد والصلاة؟ ام ان صدرك بيكون ضيق؟ لما بتقعد في مجلس غيبة ونميمة وهو ولعب - [00:43:26](#)
بتنبسط وتقعد الساعات الطويلة لا تكل ولا تمل. واذا في درس علم خلاص. شوف حالك وانت بتسمع درس علم في قناة من القنوات. ها تصبر لما تخلص درس العلم وخاصة اذا كان اللي يتكلم امام عالم - [00:43:46](#)

كما تصبر انت بتحضر لعادل امام ولا للجماعة اللي تعبانين هدول. اذا يعني لسه فيه تعرف ان فيه دخن. فيه دخن. دير بالك على الوقت يا ابو الوقت وقال تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على - [00:44:06](#)
نور من ربه. كل ما ينشرح صدرك للاسلام كل اللي انت دائما على ايش؟ على نور. واللي ماشي على نور ولا اللي ماشي على ظلمة؟ واحد ماشي في طريق بالليل ومعهوش ضو في سيارته. واحد - [00:44:36](#)
ايهما معرض للخطر؟ اللي معهوش ضو صح؟ كذلك اللي ماشي عالاسلام توحيد وسنة ماشي على نور من ربه. واللي ماشي على نور

من ربه يصل واللي ما هو على نور من ربه لا يمكن يصل. يا بيقع مع البدعة هذه هي مع فرقة الضلال هذه - [00:44:56](#)

الفائدة الثانية حصول الامن التام في الدنيا والاخرة لاهل التوحيد والامان في الدنيا والاخرة. قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات اللي هم اهل التوحيد. ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليمكنن لهم دينهم الذي - [00:45:26](#)

قضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. بشرط واحد بس ايش هو؟ يعبدونني لا يشركون بشيء. العبادة الخالية من كل انواع الشرك ولذلك قلنا العلاج للامة اليوم ان ترجع الى دينها. دينها يعني تعبد - [00:45:56](#)

الله عز وجل وحده. فالعبادة هي حق الله على العباد. والاصل الذي عليه العبادة ايش؟ الصلاة. الصلاة اهم شيء. عمود الدين. ولذلك قال الله عز وجل لموسى اني انا الله لا اله الا انا ايش؟ فاعبدني واقم الصلاة لذكري - [00:46:26](#)

ولذلك اول اول عبادة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم من العبادات ايش؟ الصلاة. وكل ان جاء به جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الا الصلاة. فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج مباشرة من الله الى رسوله وبدون واسطة - [00:46:56](#)

يعبدونني لا يشرحون بي شيئا وقال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. عن عبدالله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - [00:47:16](#)

اي بشرك شق ذلك على الصحابة رضي الله عنهم. فهموا بظلم الظلم العام المعاصي. فقال ومن ومن فينا لا يظلم نفسه وقالوا ايننا لا يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا - [00:47:36](#)

بالله ان الشرك لظلم عظيم. ايش الفائدة؟ الثالثة والفوائد الاخرى نعيش معها في الدرس قادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:47:56](#)